الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب
ⵜⴰⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⴷⵉⵎⵓⵇⵔⴰⵟⵉⵜ ⵏ ⵜⵡⵜⵎⵉⵏ ⵏ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ
Association Démocratique des Femmes du Maroc

النساء و النظام الضربي: الحصيلة و الآفاق

8 يونيو 2013

تشكل قضية محاربة التمييز بين النساء و الرجال ركيزة أساسية من ركائز السياسات الهادفة إلى تحقيق تنمية عادلة و رهانا ديمقراطيا يتوخى تحقيق المساواة بين النساء و الرجال.

فإذا كان النوع الاجتماعي يعتبر أداة مهمة لتقييم السياسات العمومية و مدى تأثيرها على الساكنة رجالا ونساء حسب حاجياتها المختلفة فإن إدماج هذا البعد في الميزانية يعتبر وجها من وجوه تحقيق المساواة بين النساء و الرجال.

كما أن هذه السياسات التي يجب اليوم أن تستفيد من المناخ الحالي الذي يوفر ترسانة قانونية و مؤسساتية جاء بها الدستور الجديد و تعرف مجموعة من الإصلاحات على رأسها إصلاح قانون المالية و إصلاح النظام الضريبي، التي إذا ما تم تفعيلها ستمكن من ترسيخ حكامة جيدة بما فيها حكامة المالية العمومية تتجلى في احترام مبادئ العدل و الإنصاف و المساواة بين الرجال و النساء.

في هذا الإطار يدخل اهتمام الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب بالميزانة المستجيبة للنوع الاجتماعي منذ بداية سنة 2004 كمدخل من المداخيل الأساسية لإدراج المساواة بشكل عرضاني في مسلسل السياسات بما فيها سياسة الميزانية خاصة من خلال اشتغالها على المصاريف و كيف يمكن إدماج النوع انطلاقا من مراعاة حاجيات النساء الخاصة، ولم يكن الاهتمام منصب حول مداخيل الميزانية و الذي يعتبر ركيزة أساسية في مالية الميزانيات و مدى تأثير هذه المداخيل على النساء، لذلك تفتح الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب نقاشا عموميا حول النظام الضريبي بالمغرب وعلاقته بالنوع الاجتماعي حيث نظمت ورشة حول النظام الضريبي و النوع الاجتماعي بتاريخ 27 ماي 2013، و اليوم تنظم لقاء وطنيا حول "النساء و النظام الضريبي الحصيلة و الآفاق" ويهدف اللقاء فتح النقاش حول الموضوع و تعميق التفكير من أجل وضع تصور مشترك لإصلاح النظام الضريبي و المساهمة و التأثير في النقاش الوطني حول الضرائب، وذلك للخروج بمقترحات يمكن الترافع بها في اتجاه تحقيق نظام ضريبي مستجيب للنوع الاجتماعي، حيث سيتم الوقوف على:

- التوجهات العامة للنقاش الوطني حول الضرائب.
- الإصلاح الضريبي و علاقته بإصلاح المالية العامة.
- إصلاح المالية العامة وتبني مقاربة النوع الاجتماعي
- نواقص العدالة الضريبة العامة ومقاربة النوع الاجتماعي كمدخل للسياسة الضريبية
- آليات إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في النظام الضريبي.

SWEDEN

OXFAM

- الاقتطاعات الضريبية التي لها أثر على النساء.